اشار له بقوله بما يحل الانتفاع به والصيغة اكاري اياه بقوله
اباحة الانتفاع لان المراد بها لفظ يدل على صيغة او حكما
كاشارة الاخرس والكتابة بالفوقية في الاصح اي
والافصح وقد تخفف ايضا ماخوذة من عار اي من مصدره
ان اريد الاشتقاق العرفي والا فلا اذ اذهب اي وجاء
بسرعة ومنه قيل للغلام الخفيف عيار لكثرة ذهابه
ومجيئه او ماخوذة من التعاور وهو التناوب ليرد
انه قال شخ ليس هذا من التعريف ولا من الشروط ولا مما
يطلب ذكره في العقد اه قول ولعله اشار به من اول الامر
الى انها جايزة من الطرفين اجابني كما يأتي التصريح به فهو
بيان لحكمها من حيث الجواز فتامل وشرط المعير صحة
تبرع اي بما يعيره لانه تبرع بالمنافع وشرط المستعير صحة التبرع
عليه بتلك المنفعة لانه تمليك محرم وجارية لاجنبي ونحو
ذلك وكونها مالكا لمنفعة ما يعير به اي ولو باجارة او
وصية او ولاية كاعارة الامام اموال بيت المال والمتقبل
خلوة في خور رباط او مدرسة وهذا الشرط معلوم مما
قبله ولابد من كون مختار ايضا وشرط المستعير التعيين
وعدم الحجر فلم يصح له من وليه اذا لم تكن مضمنة كاعارة
من مستاجره لامن مستعير وللمستعير استيفاء المنفعة
ولو بغيره وشرط الصيغة اللفظ من احدهما وعدم الرد من
الاخر فيكفي الفعل ولو على التراخي كصبي او مجنون اي
او محجور سفه لعدم وقوع اعارة الصبي والسفيه بنفسه
او وليه مما لا يقصد من منفعته بان لا يجيء اليها ولم تقابل
باجرة

باجرة ولذلك سئل الشهاب م ر عمن قال لولد غيره اقرضني
هذه الحاجة مثلا هل يجوز له ذلك اولا فاجاب بانه ان كان
يقابل باجرة وعلم رضى وليه جاز الا ان يؤخذ المعير الخ
ويخرج عن العارية ان عين له المستعير بحر والا وقت
والا فالعقد معه وكل ما يمكن اي يسهل الانتفاع به
اي ولو ما لا حصى كانت العارية مطلقة او موقتة بزمن
يمكن فيه الانتفاع به مع بقاء عينه لا عجوز اعارة
الة اللهو اي وكذا كل محرم ومنه الحشيش فلا يصح كونه معارا
ولا مستعيرا احتياطا وبقاء عينه اي وخرج به بقاء
عينه نحو اعارة الشمعة للموقود اي لانه لا يوجد الوقود
بدون ذهاب العين وبذلك فارق اعارة الثياب ونحوها وكذا
اعارة المطعوم للاكل وتصح اعارته للطبخ على صورته ومثله
النقر للضرب على صورته لا للتزيين به ما لم يكن له عرف فانه يصح
لانه صار من الحلي قال شيخنا والجواز في كلام المصنف بمعنى كلام الصحة
وعدم الحرمة وان كرهت كاعارة واستعاره فرعا اصله الحاسة لا
لتوهمه كامرد ولو خدمه بلا اعارة فنحو خلاف الاولى وقيل مكروه
اثار ابا المداي تنشا عنه قال شيخنا ولا يخفى ان هذا مستدرك
لان المقصود من اعارة الاعيان استغلالها فهي في مقابلة المنافع فقول
المصنف مخرج للمنافع التي في اعيان اخ غير مستقيم ولعله فعل ذلك مجاراة
لكلام المصنف الموهم ان المنافع قسمان اعيان وغير اعيان فكان المناسب
ان يقول مخرج للاعيان كما هو الوجه المستقيم فتامله وبخو ذلك
اي كدواة للكتابة مدا ومللوضوء او للغسل به مثلا او ثياب
لاخذ ثمرة كذلك فكل ذلك غير صحيح وفيه ما تقدم فانه لا يصح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)